# حسن الأمين وأسلوبه في الكتابة التاريخية(1908–2002) كتاب مستدركات أعيان الشيعة أنموذجا

م.م. غسان غازي يوسف
Assistant Lecturer. Ghassan Ghazi Youssef
أ.د. علي طاهر الحلي
Professor Dr. Ali Taher Al-Hilli

***الملخص:***

جاءت هذه الدراسة الموسومة حسن الأمين وأسلوبه في الكتابة التاريخية(1908–2002) كتاب مستدركات أعيان الشيعة أنموذجا ، ايمانا من الباحث باهمية دراسة كتب التراجم والسير في مباحث التاريخ ، واظهارا لما في تلك الكتب من ثراء معرفي .

قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث ، كان الاول قد تناول حياة " حسن الامين " والعوامل التي اسهمت في نبوغه الفكري وثراء نتاجه المعرفي ، في حين ناقش المبحث الثاني منها عرض المادة التاريخية وأسلوب الكتابة متناولا فيها ما اعتاد عليه حسن الأمين من اسلوب في التراجم ومناقشة المباحث التاريخية ، في حين ناقش المبحث الثالث سبل الاستدلال التي اعتمدها المؤلف في إثبات تشيع لعلام المستدركات لاسيما من اخفو تشيعهم " تقية " او من اختلف بتشيعه لأهميته كشخصية علمية او ذا اثر في التاريخ السياسي .

استند الباحث على مصادر متعددة لاسيما ان كتاب" **مستدركات أعيان الشيعة** " كان يمثل العمود الفقري لهذه الدراسة ، بالإضافة إلى مجموعة من مؤلفات حسن الأمين ، وعمد الباحث إلى المقابلات الشخصية والمشاهدات في سد بعض المعلومات التي لم يجدها في الكتب .

**Abstract**

The study of encyclopedias represented a rich source of information, especially historical ones, while their authors were distinguished by distinctive research and organizational capabilities that enabled them to accomplish these great works. Among those encyclopedias specialized in biographies of men, some of them included historical topics that occupied researchers and tempted them to study them, including the book “Mustadrakat Notables of Shiites” by Mr. Hassan bin Mohsen Al-Amin Al-Amili, This book came as a follow-up to his father’s book titled “Shiite Notables,” which its author called “Mustadrakat Shiite Notables.” It came in eleven volumes, of which nine were large volumes and two were medium volumes .

The nature of this encyclopedia and the biographies it contained that were specific to Shiite notables by its author represented a motivation for the researcher to

study the life of its author and his style in historical writing. Our study was divided into three sections, the first of which was to trace the life of the author and his upbringing, while the second section discussed the presentation of historical material and writing style, and the third came to Explaining the ways to infer the Shiism of Al-Mustadrakat figures and the characteristics of the historian.
Evidence words (Hassan Al-Amin - Mustaqdarat of Shiite Notables).

**المقدمة :**

درس الباحثين الأكاديميين جوانب متعددة من التاريخ ، واختلفت تلك الدراسات في مجلاتها ، حيث حاز الحكام والملوك ورجال السياسة والجوانب الاقتصادية والاجتماعية اهتمام كبيرا في تلك الدراسات، في حين قلت الدراسات التاريخية المعنية بأرباب الفكر و المؤرخين وأصحاب القلم والموسوعيون رغم ان أهميتهم في المجتمع لا تقل عن أهمية غيرهم في إيقاظ الفكر ورقي المجتمعات .

واستنادا إلى ما تقدم ، برزت أهمية دراسة تلك الشريحة من المفكرين من الذين افنوا أعمارهم في خدمة الإنسانية والبحث عن الحقيقة التاريخية ، ومنهم " حسن بن محسن الأمين العاملي " الذي عاش قرابة القرن بين تأليف ودراسة حتى ترك للمكتبة الإسلامية عموما والمكتبة الشيعية خصوصا نتاج ثر ومتميز عُد من أهم المصادر لدى دارس التاريخ على اختلاف حقبه وحلقاته .

ورغم ذلك لم يحضا بما حضي به غيره من اهتمام ودراسة لحياته ونتاجه الفكري ، لذا كان اختيار هذه الشخصية للدراسة والتعرف على أسلوبها في الكتابة التاريخية بالخصوص في كتابه " مستدركات أعيان الشيعة " ، من باب تسليط الضوء على هذه الشخصية من جهة والاهتمام بدراسة كتب التراجم لما حازته من مباحث تاريخية ذات أهمية لا يمكن إغفالها.

## المبحث الأول

### ولادته ونشأته:

ولد حسن الأمين في تموز 1908[1]، في مدينة دمشق القديمة في محلة " الخراب" [2] ، كناه والده "ابو محمد" ولقبه بـ "الرضا" [3] ، كان والده السيد محسن الأمين مرجع الشيعة فيها ، ويتصل نسب آل الأمين بالإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)[4] ، وعرفت عشيرته بلقب قشاقش او قشاقيش[5] وهو الثالث بعد أخيه الأكبر محمد باقر وجعفر ، له أربعة إخوان وأربعة أخوات ،هم على التوالي (محمد باقر ، جعفر،هاشم و عبد المطلب )[6] ،يعود أصل العائلة إلى العراق وتحديدا إلى مدينة الحلة [7] .

ترك والده دمشق مع عائلته مع اندلاع الحرب العالمية الأولى 1914 إلى قرية شقرا جنوب لبنان وكان عمر حسن الأمين ست أعوام؛ وكانت من مسلمات التربية ان يتعلم الأطفال في المنزل الحروف وقراءة القرآن قبل ذهابهم للمدرسة، وكانت عائلة السيد محسن الأمين حريصة على تعليم أبنائها ، ورغم عدم الاشارة الى تلك المرحلة في حياة حسن الأمين الا أن الباحث يستنتج من حرص السيد محسن على التعليم وسعيه الحثيث لنشره[8]، انه كان يُعلم أولاده الحروف وقراءة القرآن منذ نعومة أظفارهم .

بدأت رحلته مع الدراسة المنتظمة بانخراطه في مدرسة القرية "مدرسة شقرا"[9]، وقد أكمل فيها السيد حسن الأمين الصف الأول والثاني من حياته الدراسية [10] .

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها عام 1918 ، عاد السيد محسن الامين الى دمشق لإتمام ما بدأه من مشاريع إصلاحية ، تاركا عائلته في شقرا ، وعندما بدأت الحملات الفرنسية متوالية على لبنان ، استشعر محمد باقر الابن الأكبر لمحسن الأمين بالخطر التحق وعائلته بوالده في دمشق ، وحينها كان حسن الأمين قد بلغ الثانية عشر من عمره[11]، وكان لتلك السنين ألاثني عشر بالغ الأثر في تكوين شخصية الصبي حسن الأمين ، اذ يقول :

" **قسمت نشأتي الأولى إلى قسمين متساويين : ست سنوات في دمشق وست سنوات في جبل عامل ... وهكذا غدوت ذا نشأتين : نشأة دمشقية ونشأة عاملية ...** "[12].

التحق حسن الامين بـ"المدرسة العلوية"[13] في الصف الثالث الابتدائي متقدماً على زملائه في مواد اللغة العربية وآدابها من شعر ولغة ، وكذلك في التاريخ ، الا انه وباعترافه كان لا يجيد اللغة الفرنسية و الحساب ، وضلت هذه المواد تؤرقه الى مراحل متقدمة من عمره [14].

كانت المدرسة العلوية قد أخذت بالازدهار ولاقت اقبلا كبيرا بعد ان اثبت محسن الأمين جدارة في تنظيم مناهجها واختيار أساتذتها ، وكان لتولي " أديب التقي"[15] الإدارة فيها أثرا واضحا ، لاسيما ما أضافه لدروس اللغة العربية من مهرجان خطابي أطلق عليه حسن الأمين" سوق عكاظ" ، والذي كان يتدرب فيه الطلبة على الخطابة والجراءة الأدبية[16].

وتمضي الأيام ويرتقي حسن الأمين مراحل الدراسة ويصقل مواهبه الأدبية، وبتشجيع من أديب التقي بدأ حسن الأمين الكتابة ، وبهذا الصدد يقول :

"**فقد طورتني دروس الإنشاء التي كان يتولاها أديب التقي ، وكتبت يوما موضوعا شعرت انه ارضا الأستاذ ، فعدت وبيضته وطلبت أليه ان يرسله إلى مجلة العرفان ، فاستجاب أديب التقي لذلك، وأرسله لصاحب العرفان ...**"[17].

كتب حسن الامين أول مقالة نشرتها "مجلة العرفان"[18] تحمل عنوان "العلم العلم " في الأول من أيار 1922، دعا فيها المتمكنين لإنشاء المدارس التي تكون من صميم الإسلام وداعيه له،لتكون بديلا للمدارس الأخرى – التبشيرية – وتقدمت المقالة عبارة :

"**كتب الينا مدير المدرسة العلوية في دمشق ما يأتي الأخ الفاضل هذه سانحة من سوانح التلاميذ أرسلت الى حضرتكم من غير ان يهذب منها شيء ولا ان يصلح فنرجو نشرها على علاتها (لإملاء الفراغ ) تنشيطا للعلم والمتعلمين** "[19] ، ثم تلتها المقالة الثانية التي جاءت بعنوان "أيها الشرق" في الاول من تموز

1922م ،كانت قطعة من العتاب الكبير لبلاد العرب وما آلت أليه أوضاع العرب الثقافية بعد ان كانت تلك البلاد مصدر اشعاع فكري ينهل منه العالم ، وهو قبلة العلماء والدارسين ، واعزاً ذلك الخمول والانحطاط الى التناحر والفرقة بين أبناء الضاد وذُيِل المقالين بعبارة :" " **حسن الامين من تلامذة الصف الخامس في المدرسة العلوية**"[20].

شكلت مجلة العرفان احدى بواكير محطات حسن الامين التي انطلق من خلالها الى عالم الفكر ، اذ مثلت خلال تلك المرحلة نافذة واسعة في اكثر من موضع من العالم ،لاسيما عام 1923 وما تلاه ؛ فتداولتا الأيدي في بلدان عربية ووصل صيتها الى الأمريكيتين وأمست تشترى لتهدى كهدية في كثير من البلدان [21] ، وبذلك فتحت مجلة العرفان صفحاتها للصبي المتوقد وطنية وادب ليودعها ما تجود قريحته فأعطته إيمانا كامنا بقدراته في الكتابة والنشر [22] .

كان حسن الأمين وعائلته خلال تلك السنين يترددون بين شقرا ودمشق ،وفي صيف 1923 كان حسن الأمين قد بلغ 15 سنة ، وقد استعدت قرى جبل عامل لقدوم المفوض السامي "**الجنرال ويغان** "[23] إلى صور، ولكن حسن الأمين كان استعداده مختلف عندما صاغ طلبا واستعان بطبيب او صيدلي لترجمته للغة الفرنسية وبات الليل عاكفا على حفظه ، لكنه عندما حان اللقاء المرتقب لم يستطع تذكر شيء منه فاعتمد على ما جادت به قريحته وما حفظ من كلمات في إيصال ما اراد وكانت تلك الكلمات تدعو سلطة الاحتلال الى الاهتمام بإيصال الطريق الى قرى جبل عامل والركون إلى توفير الأطباء والاهتمام بالمدارس واراد ان يزيد من المطالب لكن لم تنجده الكلمات باللغة الفرنسية للاستمرار بالمطالبة [24] .

تلاقفت أيدي حسن الأمين الصحف السورية التي أمست السلاح الوحيد الذي يناضل به الوطنيون حين عز غير القلم سلاح ، فكانت "جريدة المفيد"[25]، وما تنشره من مقالات ولمقاومة الفرنسيين ،احد ابرز المقومات التي أزهرت في صدر حسن الأمين الوطنية وترجمت في خلجاته القومية العربية والاعتزاز المفرط بالعروبة وأمجادها ، لاسيما ان حسن الأمين أمسى على قابلية في الكتابة في العرفان كمجلة ،ثم قدم نفسه ككاتب سطور في صحيفة المفيد اليومية [26].

تنقلت أسرة حسن الأمين بين دمشق وشقرا ، حيث لم تتخذ في أي منهما مستقرا دائما بسبب نتائج الحرب العالمية الأولى التي أدت إلى عدم استقرار المنطقة ، وعند اندلاع "الثورة السورية الكبرى" عام 1925 ، فضلت الأسرة المكوث في شقرا ، وعندما طال بهم المقام فيها،طلب محسن الامين إحضار مكتبته من دمشق، الأمر الذي أدى إلى اطلاع اكبر لحسن الأمين على ما فيها من كتب ، واستمر حسن الأمين يتلقى على يدي والده دوس الفقه الإسلامي واللغة العربية، فدراسة "**الألفية** " [27] وحفظ ما فيه من شعر [28]، وطلب محسن الأمين من ولداه "حسن وهاشم" السفر الى النجف الاشرف للاستزادة والاطلاع على مدارسها ، فسافر حسن الأمين وأخيه الى بغداد 1927 م، ثم منها الى النجف للدراسة هناك ؛ اذ دخلها وهو يرتدي الكوفية العربية ثم لاث

عمامة سوداء دلالة على نسبه العلوي لكنه لم يستمر بالنجف غير ثلاثة أسابيع وقرر العودة الى شقرا [29]، في حين مكث اخوه هاشم في النجف (4 سنوات) عاد بعدها وهو يحمل الفكر الشيوعي ، وبعودته أسس هاشم الأمين الحزب الشيوعي اللبناني [30].

عاد حسن الأمين الى شقرا ورغم تفضيلها على النجف في تلك المرحلة من حياته ، الا انه كان يرى طموحة يقتل وأيامه تمضي دون جدوى ، وكان يتوق للخروج من القرية بعد ان شغف بحب الادب والتاريخ ، مستندا على ما قراءه في مكتبه والده وما تلقاه من دروس في المدرسة العلوية لاسيما محاضرات اديب التقي [31]، وفي خضم ذلك الطموح تلقى حسن الامين عرضا لوظيفة مساعد قضائي في محكة النبطية الشرعية ، وكان ذلك بتوسط احد النافذين [32]، وعلى الرغم من ان تلك الوظيفة كانت لا تلبي طموح الشاب الا انها كانت طريقا للخروج من مجتمع القرية الضيق الى فضاء يمكن لصاحبه ان يجد طريقا نحو المستقبل ، والتي كانت سببا فيما وصل اليه حسن الامين من مطمح ثقافي بمواصلة التعلم والارتقاء في سلم النجاح الدراسي [33]، فعلى الرغم من ان الوظيفة كانت بسيطة ومردودها المالي لا يسد حاجة صاحبها الا انها فتحت له ابواب التعرف على شباب يملئهم الحماس وهم في جلهم من المنتظمين في الثانوية في بيروت والتي تعرف بـ"الكلية الإسلامية "، لم تخلو تلك اللقاءات من تداول شؤون البلد من محن ومصاعب ؛ اذ كانت تلك الاجتماعات مدعاة للوطنية والحماس بل هي البذرة الأولى التي خاض غمارها حسن الامين في تنظيم رفاقه ورفعهم علم الاستقلال متحدين سلطة الانتداب الفرنسي [34].

لم ينسى حسن الأمين لحظة واحدة شغفه في إتمام الثانوية التي ستؤهله لدخول الجامعة، وجاءت الفرصة مواتية عندما أعلنت الجامعة السورية السماح للطلبة غير السوريين بالانخراط في صفوفها للحاصلين على القسم الثاني من البكالوريا ، بل يكفي ان يكون الطالب حاملا للشهادة الثانوية ، ولم تكن تشترط انتظام الطالب في صفوف الثانوية ،بل يتأهل الطالب بعد اجتيازه اختبارا نهائيا ، وكان هذا الاختبار يخلو من مادة الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية، وان هنالك مدرسة أهلية في دمشق قد خصصت صفا من صفوفها الثانوية أسمته"صف الجامعة " لغير السوريين ، ويصف حسن الأمين تلك المدرسة بقوله :

**"لقد كان عمل المدرسة عملا تجاريا بحتا تقصد منه اجتناء الربح فقط ... لكن هذا القصد التجاري قد افاد الكثيرين من الأكفاء الذين لم تقدر لهم الدراسة الثانوية المنتظمة ، فأمكنهم اختصارها بالانتماء الى هذا الصف ..."[35] .**

التحق حسن الامين بكلية الحقوق عام 1931م ، وتخرج منها عام 1934 حيث كانت مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات والتي كانت كافية في صقل شخصيته "السياسية " و " العلمية " [36]، تبلورت خلالها شخصية مؤلفنا القومية واتجاهاته الوطنية فنجده يستلهم من ديوان استاذه " اديب التقي " الجوانب القومية والمعاني الاستقلالية ، فيودع صحائف العرفان دراسات عن تلك المواضيع ، يناقش بها مرحلة فاصلة من نضال العرب

وآمالهم ، فيكون الشعر هو الباب الذي منه يلج لطرح أفكاره السياسية ، يسعى من خلالها الى رص الصفوف والتسلح بالإيمان لمواجهة الانتداب الفرنسي ومشاريعه [37].

على الرغم من حصول حسن الأمين على شهادة الحقوق الا انه لم يمارسها فعليا ، وقد علل ذلك بعدة أسباب منها فنية ؛ اذ انه لم يكن يجيد الفرنسية والتي هي اللغة المعتمدة في" المحاكم المختلطة "، وكذلك في الدوائر الرسمية في لبنان وهو ما سيحول دون ان يكون في الصفوف الأولى بين المحاميين ، اما السبب الأخر فهو يتعلق بالمبادئ التي آمن بها حسن الأمين ، فهذه المهنة رغم انها تتضمن الوقوف الى جنب الضعيف ونصرته لكنها الى جانب ذلك تضطر صاحبها للدفاع عن مجرم او مناصرة ظالم ،واستشهد حسن الأمين بموقف وصفه بقوله :

**" وكنت اتذكر دائما ما رواه (اتلي) احد رؤساء حزب العمال البريطاني ومترئس وزارته من ان الذي صرفه عن المحاماة ، بعد ان كان قد بدأ العمل فيها ناجحا ، انه في اول عهده في المحاماة دافع عن متّهم بجناية كان قد اقنعه بأنه برئ واستطاع تبرئته مما اتُهم به ، ثم تبين له ان صاحبه مجرم عريق فيه لهذا كله لم يكن في ذهني ان اعمل محاميا ..." [38].**

وهو ما لم يكن حسن الامين يقبل به ابدا ، كما انه لم يكن شغوفا بممارسة المهنة لأنها تحتاج وقت مما يبعده عن ما عد نفسه له وهو البحث في التاريخ[39].

عُرض على حسن الامين وضيفة مدرس في ثانوية الحلة للبنين ، التي وصلها عام 1938م، وكان تواقا للوظيفة الجديدة لاسيما انها كانت في مدينة ترجع اصول عائلة حسن الامين اليها ، رغم قصر الاقامة في الحلة ، اذ انها لم تتجاوز عام دراسي واحد الا ان حسن الامين بما عرف به من طباع اجتماعية استطاع ان يكون علاقات امتدت على مستوى واسع فاقام صداقة مع متصرفها "سعد صالح "[40]، وأهلت ملكات حسن الامين الثقافية ونشاطاته الاجتماعية الطريق له للتدريس عام 1940 في دار المعلمين الريفية في احدى ضواحي بغداد وهي الرستمية، [41] .

تطورت اواشج العلاقات الاجتماعية لحسن الأمين في دار المعلمين الريفية، فأمسى موضع ثقة عميدة المعهد "أمة السعيد"[42] ،التي كانت تربطها علاقة وثيقة بـ"الملكة عالية"[43] وبأخيها الامير "عبد الاله"[44] .

كان حسن الامين في بغداد اثناء الحرب العالمية الثانية يتابع الأخبار بغبطة لا تخلو من الشماتة بفرنسا ودول الحلفاء ، وقد عمل أصدقاءه في لبنان على إسناد وظيفة " قاضي صلح " في بلدة النبطية [45].

مثلت وظيفة القاضي انعطافة في مسيرة حسن الامين الوظيفية ، اذ كان له موقف وطني من الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وبما ان لبنان تتاخم فلسطين فان الهجرة عبرها الى فلسطين كانت قائمة على قدم وساق وبتسارع واضح ، وكانت النبطية احدى الثغرات التي ينفذ منها "المهاجرين اليهود "، اذ قبض الدرك على قافلة منهم عبر حدود النبطية ومن جنسيات اوربية وعربية مختلفة [46]، أدى إصرار حسن الأمين على توقيف اليهود الى نقله بعد مدة وجيزة كعضو في محكمة بدائة زحلة[47]، لكنه كان متيقنا بانه لن يستمر في القضاء

، وبالفعل قدم استقالته في اواخر شهر شباط 1945 ولم ينتظر الرد على الاستقالة بل حزم أمتعته وسافر الى مصر[48] .

كانت العوائل المحافظة في العراق لا ترسل بناتها للدراسة في المعاهد المختلطة ، لذلك توجهت الأنظار الى انشاء معهد خاص بالفتيات فقط ، اطلق عليه معهد الملكة عالية وقد افتتح في اوائل عام 1946، واستعين بعدد من الأساتذة العرب للتدريس فيه[49]،فكان حسن الامين احد الكوادر العربية التي كلفت بتدريس مادة اللغة العربية ،التي استمر في تدريسها اربع سنوات وصفها مؤلفنا من اعذب ايام حياته [50].

عاد حسن الامين من العراق عام 1950 ، بعد ان ساءت حالة والده الصحية ، وعكف على رعايته ، مستثمرا تلك الايام في العمل الى جانب والده في اتمام كتاب " **اعيان الشيعة** " حتى توفي السيد محسن الامين عام 1952 [51].

كان حسن الامين يسكن في بيت متواضع مستأجر في بيروت الضاحية الجنوبية ، ولم يتزوج ، وكانت حياته تقتصر على نشاط واحد لا غير وهو البحث والتأليف ، لم يهتم لمباهج الحياة ولم ينغمس بمغرياتها بل تبتل للكتابة مستغرقا اغلب وقته بين الكتب والمخطوطات والتي كانت سلوته الوحيدة يجلس اليها لأيام لا يغادر المكتبة الا لبعض امور الحياة الضرورية [52].

تخللت تلك السنين رحلات متعددة كان الهدف منها الاطلاع واستكمال مؤلفاته التي انطلق في تأليفها تباعا ، فكان مشروع، "مستدركات اعيان الشيعة " و " دائرة المعارف الاسلامية الشيعية " [53] ابرزها وكانت جل رحلاته باحثا عن مصادر يستكمل فيها تلك الموسوعات التي مثلت الثقل الابرز بين مؤلفاته الكثيرة [54].

توفى حسن الامين صبيحة الاثنين 14/ تشرين الاول /2002، في منزله وقد ضجت الصحف بالخبر واحتشد الأصدقاء والمحبون لوداعه الأخير ونقل جثمانه ليوارى الثرى في قرية شقرا[55].

## المبحث الثاني

### عرض المادة التاريخية وأسلوب الكتابة

عرض حسن الأمين مادته التاريخية بشكل واضح ، مراعيا في ذلك شروط المنهج العلمي بأسلوب (السهل الممتنع)[56]، جامعا بين سلامة اللغة و وحدة الموضوع [57]، فكان من نتائج ذلك إبعاد صفة الرتابة والملل، التي دائما ما تعتري قراءة كتب التراجم ذات النمط التقليدي [58]، مستثمرا في سبيل ذلك سعة اطلاعه وعمق أبحاثه وتنوع مواضيعه.

طغى على المستدركات أسلوب السرد التاريخي العلمي الذي تتبع فيه المؤلف أحداث التاريخ[59] ؛ إذ مثلت مقوماته ركنا أساس في ذلك المنهج، لاسيما أن ( الحبك )[60] في الموضوع كان واضحا جليا في التراجم ذات المغزى التاريخي .

استندت سردية التاريخ عند حسن الأمين على التحليل والاستنتاج ، طبقا لمبدأ " **أن التاريخ هو نتيجة حوار بين المؤرخ ومصادره ، وان طبيعة التاريخ مرتبطة بالعلاقة بين القرائن والمؤرخ** "[61]، وتجلت ذائقة حسن الأمين التاريخية في الربط بين حوادثه واتساع دائرة البحث والتقصي ليصوغ لنا سلسلة من الاستنتاجات التي تنم عن سعة الاطلاع ورجاحة الفكر؛ إذ استند في بحوثه التاريخية على القرينة والمصدر بشكل كبير ، ولم تقف جهوده في مسألة إثبات حادثة ما على المصادر المتوفرة بل تعداها إلى إيراد فذلكات تاريخية هامة جادت بها قريحة المتصدين لتلك الحوادث المفصلية ؛ ولعل ما جاء في ترجمة ( الشيخ المفيد )، نموذج لتلك أللالتفاتات ؛ إذ استنتج كاتب الترجمة ، ريادة حوزة بغداد علي الحوزة العلمية الشيعية في العالم الإسلامي في تلك المرحلة رغم وجود مركز أخرى لها مثل ( قم ، حلب ، خراسان وبلاد ما وراء النهر ) ؛ إذ يقول :

" **لا يتوفر لدينا فهرس كامل بأسماء تلامذة الشيخ المفيد ، ولابد ان يكون عددهم اكثر بكثير مما ذكرته كتب التراجم ... فجهود الشيخ المفيد استمرت نصف قرن من الزمان ، لكن توجد قرائن تبين لنا ان حوزة بغداد باشتهار الشيخ المفيد وتحركه العلمي قد احتلت مكانة لم يبلغ شأوها أية حوزة علمية شيعية من قبل ... من تلك القرائن: عزيمة نابغة مثل الشيخ الطوسي من طوس إلى بغداد وعدم اختياره الحوزات العلمية القريبة من مسقط رأسه ... وعدم توقفه في الري أو قم . ومنها أيضا عدم اشتهار علماء كبار في تلك الحوزات حتى مدة ليست بالقصيرة** "[62] .

أما التحليل فقد كان حاضرا في مناقشته لأحداث التاريخ، ومن شواهد ذلك تحليله للإشاعات التي طالت ( الشيخ فضل الله النوري )[63]، معللا تلك الإشاعات بأنها كانت لتقليل من دوره في التصدي لحزب (الطاشناق )[64] و(البابية ) و( الماسونية )[65] و الاستعمار ؛ إذ يقول : "**لا نتردد في الجزم ببراءة سيرته من كل شائبة دينية وأخلاقية ، وان نحكم بأن خصومه رموه بمخالفات شرعية وأشاعوها بين الناس افتراء للحط من شأنه ...**"[66].

تجلى الحبك في التاريخ في تراجم القادة السياسيين من الأعيان ؛ إذ تسلسل حسن الأمين في طرح موضوعه ، فقدم ترجمة مستوفية للشخص ثم خاض بتفاصيل دوره السياسي ، فعلى سبيل المثال جاءت ترجمة ( رضا بهلوي )[67] كسجل لحقبة تاريخية مهمة في تاريخ إيران وصفها حسن الأمين بقوله:

" **كان الانقلاب الذي قام به رضا خان ...حدثا على جانب عظيم من الأهمية في تاريخ إيران** "[68] ، ومن خلال تلك الترجمة يُظهر سرده للأحداث القائم على قدرة المؤرخ في تحديد الفاعل التاريخي القائم على ( التاريخ الجمعي) أو ما يعرف بـ ( الماكرو تاريخ) [69] مشيرا إلى طبيعة ألبُنا الاجتماعية والثقافية للمجتمع،

مستندا إلى دور العوامل الداخلية والخارجية إلى جانب الصفات الشخصية التي أهلت (رضا شاه بهلوي ) وهو الضابط في كتيبة القوزاق الإيرانية للقفز إلى سدة الحكم والاستيلاء على السلطة [70].

اتبع حسن الأمين في أسلوبه مبدأ ( تفكيك النص) ثم إعادة صياغته للخروج منه بمعالجة تتفق مع أيدلوجية المستدركات ، وقام هذا المنهج وفق مسلمات حسن الأمين الأبستمولوجية على معالجة النصوص المقتبسة من المصادر الأساس إمعانا منه في تقصي الدقة لأبعد حد،ومن أمثلة تلك المعالجات كان رده على ( بطرس البستاني ) [71] الذي اتهم ( الهيثم بن عدي ) بأنه " شعوبي "، مستندا في ذلك الاتهام إلى ببيت شعري قاله الشاعر أبو نؤاس في هجاء الهيثم بن عدي جاء فيه :

**" لا يـــزال لـــه حـــل ومرتحـــل إلـى النصـارى وأحيانـا إلـى العرب "**

يبدأ حسن الأمين في إبراز التزوير في فحوى البيت، بإيراده من عدة مصادر بالصيغة الآتية :

**" لهيـــثم بـــن عـــدي فـــي تلونـــه فـي كـل يـوم لـه رجـل علـى قتـب**
**لا يـــزال لـــه حـــل ومرتحـــل إلـى المـوالي وأحيانـا إلـى العـرب "**

تناول النص بادئا بإيضاح التلاعب به ، بإيراد بطرس البستاني مصطلح" النصارى" بدل" الموالي "، ثم ناقش" إطار الحدث " وثبت ان الحادثة في وقوعها لا تتعدى هجاء أبو نؤاس لهيثم بن عدي ولم تكن في إطار الديني أو الطائفي ، ثم ناقش المفاهيم ، وأشار إلى أن مفهوم " النصارى " لم يقتصر على معتنقي هذا الدين وفقا لمسلمات الحادثة وإطارها الزمني ، وأوضح ان مفهوم النصارى شمل "الروم ، الأمة ، الشعب ، السلطة المواجهة العدو " ؛ ثم خلص إلى أن إطار الحدث ليس في خضم الصراع الصليبي ، بل ربما كان يوحي إلى أي عدو آخر " **مسيحي ، وثني يهودي** " ، ثم أوجز تقويمه لشخصية البستاني التاريخية في تبنيه هذه الفكرة فيقول : " **والقول بأنه قد قيل في الشاعر ما قيل من انه كان لا يفرق بين العروبة والإسلام هو تجريد بدائي للتاريخ وطمس وتشويه له ...** "[72].

مقابل " التفكيك " نجد إعادة صياغة النصوص حاضرة كوسيلة في تتبع الأحداث التاريخ ، التي تناولها في معرض ترجمته لبعض الأعيان ، فنجده يستقرا الأحداث ليبني لنا النص وفقا لمسلماته التاريخية وملكاته في الربط بين الأحداث ، ولعل نموذج إعادة صياغة النص في حادثة ( التحالف بين المماليك والصفويين ) ابرز تلك الشواهد ؛ إذ استعرض بادئ الأمر مصدرين تناولا الموضوع بغموض ، هما كتاب ( أعلام الورى بمن ولي نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى ) لابن طولون ، وكتاب (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ) للنهرولي، وبعد عقد المقاربة بينهما حول اثر قيام الدولة الصفوية على "المماليك " و " العثمانيين " يعود ليبني لنا النص بصورة تهدف إلى التكامل وبسياق متناسق وانتقال تصاعدي للأحداث معتمدا على الاستقراء والتحليل ، فيقول :

" **بعد ان عرف الشاه إسماعيل بأن دولة المماليك تُعد لحربه، بعد أن كان قد عرف إعداد دولة العثمانيين لهذه الحرب ، وهو مدرك ان لا مصالح مهدد للعثمانيين تحملهم على هذه الحرب ، ولا مصلحة كذلك**

**للمماليك تحملهم عليها ، وكل ما في الأمر هو دافع مذهبي بحت لا يمت إلى المصالح الحقيقية بصلة ، ووازن بين إقناع العثمانيين بالعدول عن هذه الحرب وبين إقناع المماليك ، فترجح لديه ان الأسهل هو إقناع المماليك وسلطانهم قانصو الغوري ...، وانه لا يمكن ان يخشى شيئا من قيام الدولة الصفوية ، وان الاعتبارات المذهبية لا يجوز ان تكون هي الفيصل في مثل هذه المواقف المصيرية ..."** [73].

مما لاشك فيه ان طبيعة كتاب المستدركات قائمة على عدد كبير من التراجم ، وهو ما أوجب في بعضها إيراد آراء متضادة أو متناقضة ، وأمام ذلك كان أسلوب حسن الأمين واضحا في إيراد الآراء من مضانها الأساس مناقشا إياها بموضوعية ودون تعصب ، فان توصل إلى نتائج يدعمها المنطق والقرينة أفضى إلى ترجيح ما دعمه المنطق ، ومن شواهد ذلك ما جاء في ترجمة ( عبد الكريم الطاراني )[74]، فقد رد على كتاب (نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ) الذي استند عليه (كامل الشبيبي)[75] في ترجمته لهذه الشخصية ؛ متتبعا مدلولات المكان وتعارضها في تفنيد كون المترجم له عامليا بقرينة تسميته طارانيا ، ثم يعود ليثبت حقيقة أن الاعتزال شيء والتشيع شيء آخر يلتقيان في بعض المضان ولكنهما يختلفان في مبادئ أكثر [76] .

أما ان لم يكن تحت يده مصدر موثوق يستند عليه أو قرينة يحتكم إليها فانه يورد الآراء دون أن يقطع في ترجيح أيا منهما ، ولعل ترجمة (عبد الله بن المقفع)[77] خير مثال على ذلك ؛ إذ يقول :

**" لم يكن يدور في خلدنا ان يرد اسم عبد الله بن المقفع فيما نعنى به من دراسات في (مستدركات أعيان الشيعة ) ، ولكننا ما دمنا طلاب حقيقة نسعى إليها أينما لاحت لنا...كان علينا ان ننقل لقرائنا ما أقره هؤلاء الباحثون بشأن ابن المقفع تاركين للقراء ان يستخلصوا ما شاءوا من تلك الآراء ... "**[78] .

وفي نفس السياق فانه لا يتوانى عن التصريح في عدم امتلاكه مصادر تؤيد أو تنفي معلومة يشك في صحتها وردت في شخصية ترجم لها أو حادثة يريد إثباتها أو نفيها ، ومن تلك الاستنتاجات التي دقق فيها حسن الأمين واشغل الفكر في البحث في أصولها ، مسألة نسب السلالة الصفوية وإنهم من أحفاد الإمام (موسى الكاظم )، فعلى الرغم من انه أورد مصادر عاصرت قيام الدولة الصفوية تؤكدا إثبات نسبهم العلوي ، فانه يحدد بدقة بداية الطعن بنسبهم بما كتبه ( كسروي )[79] ، دعيا إلى مناقشة ما كتب، مبررا عدم مناقشته لمؤلفات كسروي بهذا الجانب ؛ كونه لا يجيد اللغة الفارسية ، ولا يحق له الحكم لأنه لم يقرأ ما كتبه كسروي ، ولكن من حقه أن يستنتج من المصادر الأخرى [80].

استخدم حسن الأمين في هذا الإطار أفعال الضن والرجْحُان في سياق التراجم، وكانت ترد في مسائل تدل على عدم البت فيها، فنجده يسبقها بكلمات كـ **( لعل ، اضن ، يبدو إن ، ويحتمل ، تخمين ، قد يكون )**، وسبقت تلك الأفعال في مجملها بصورة عامة أما نسب أو تاريخ الولادة أو الوفاة لبعض الشخصيات [81].

ولا يفوتنا ان ننوه ، بأن حسن الأمين ومن قبله والده السيد محسن الأمين لم يكونا بحاجة إلى استكثار المترجم لهم ، بل كان عملهم قائم على توثيق الحقائق لاسيما فيمن اختلفت أقلام المؤرخين في انتمائهم إلى

التشيع من عدمه ، ووفقا لذلك نجد حسن الأمين كان صريحا في إيراد المصادر التي تنفي أو تثبت تشيع بعض من الأعيان ، بل كان موضوعيا في تبني الآراء التي تشير إلى هذا الجانب في المستدركات ، وتجلى ذلك بإشارته لتلك الآراء في مقدمة بعض التراجم، ومنها على سبيل الشاهد ترجمة (تيمور لنك ) ؛ إذ نوه حسن الأمين بقوله : " **ونحن في(المستدركات) سرنا على نهج ( الأعيان) فنشرنا أكثر من مرة في أكثر من مجلد كلاما عن تيمور.ولكن مادامت الحقيقة رائدنا وهدفنا فإننا لا يمكن أن نغفل الرأي الآخر ...عن تشيع تيمور لنك** ..."[82].

## المبحث الثالث

### سبل الاستدلال على تشيع أعلام المستدركات:

بلحاظ الكم الكبير من الأعيان ، ونتيجة لطول المدة التي عالجت فيها المستدركات تراجمها ، كان من البديهي أن يسعى حسن الأمين إلى إيراد ما أمكنه في إثبات تشيع من يروم الترجمة لهم ، لاسيما في الشخوص ذوو المراكز الحساسة مثل الوزراء والقضاة والعلماء وغيرهم ،من الذين اخفوا تشيعهم ( تقية)[83] ؛ إذ نجد أسلوبه في الاستدلال قائم على ذكر ما توصل اليه غيره من الكُتابْ في إثبات تشيع من اختلف في تشيعه ثم يدلي هو بدلوه في الاستدلال، فكان الاستدلال على التشيع احد ابرز المسائل التي عالجها المؤلف في عرضه للمادة التاريخية .

جاء التأليف وما يتضمنه في مقدمة ذلك الاستدلال ، فكان النتاج ونوعه الدليل الأوسع على تشيع من ترجم لهم في المستدركات ، ففي ترجمة (غلام علي بن نوح الحسيني)[84] ، رغم إن اسمه دال على تشيعه لكنه تتبع مؤلفاته فيقول :

" **لم يصرح بمذهبه في مؤلفاته إلا في كتاب سبحة المرجان ...ووصف نفسه ... الفقير غلام علي بن السيد نوح الحسيني ...الحنفي مذهبا** ..." ، ومن تتبع حسن الأمين لمؤلفاته ، اتضح له انه من الشيعة وليس حنفيا ، واستشهد المؤلف بتحليل أغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة الجزء الثاني عشر عن كتاب المترجم له المعنون (سند السعادات في حسن خاتمة السادات)، بقول أغا بزرك: " **وان في كتابه هذا شواهد لتشيعه**" [85].

وجاء أسلوب الكتابة وما تضمنتها من ألفاظ الكلمات الأثر في إثبات تشيع بعض الأعيان ، ومن تلك الدلائل ما وظفه حسن الأمين لإثبات تشيع ( السعديين )، مستندا إلى مكاتباتهم وخطاباتهم المتبادلة فيورد بهذا الجانب مطلع رسالة أرسلها احد ملوك السعديين جاء فيها :

"**أما بعد حمدا لله مسهل المرام وميسر أسباب الكمال والتمام والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد شفيع الأنام المبعوث بالحنفية السمحاء إلى الخاص والعام ، والرضى عن آله الأئمة الأعلام وخلفاء الإسلام**

**وعن أصحابه الذابين عن كلمته بالسنان والحسام ...**"[86] ، فاستدل على (تشيع الدولة السعدية)[87] من خلال تلك الرسالة التي يراها تؤكد نسبهم وتوجههم المذهبي بكونهم شيعة [88].

كما كانت كيفية الصلاة على محمد وال محمد ، دليل آخر استعان به حسن الأمين في إثبات تشيع من كتبها ، ففي ترجمة (احمد بن يوسف المصري )[89] ، استدل على تشيعه من عبارة الصلاة ؛ إذ أورد شرحا قدمه المترجم له لكتاب (شرح الثمرة )، جاء في مفتتحه: " **بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ...**"[90] .

اتسعت دائرة الاستدلال العقلي لدى حسن الأمين إلى ابعد من ذلك في إثبات تشيع أشخاص آخرين ، فكان النتاج الشعري هو دليله إلى ذلك ، ويتجلى ذلك الدليل في إثبات تشيع ( احمد بن ماجد الملاح ) ؛ إذ جاء في أشعاره ما يدل على موالاته لآل البيت ، ورغم عدم تنبه من كتب عنه قبل حسن الأمين لهذا الدليل فانه تنبه صاحب المستدركات إلى ذلك ساقه للجزم في تشيع ابن ماجد، مستشهدا بأبيات شعرية له جاءت خاتمة لكتاب ابن ماجد ( السبعية ) قال فيه [91]:

| | |
|---|---|
| " **تمت لشهر الحج في جلفار** | **أوطان اسد البحر في الأقطار** |
| **يوم الغدير ابرك الأيام** | **إذ خص بالإحسان والصيام** |
| **وكان في الهجرة يامولاي** | **ست وستين وثمان مايه**" |

أستدل حسن الأمين من قول ابن ماجد " **يوم الغدير ابرك الأيام**" على تشيعه ويعده دليل صريح على انتمائي وولائه لآل البيت عليهم السلام ، وكذلك ذهب إلى تشيع ( أبو العلاء المعري ) [92]، بالاستشهاد بأبيات قالها:

| | |
|---|---|
| " **لعمرك ما أسر بيوم فطر** | **ولا أضحى ولا بغدير خم** |
| **وكم أبدى تشيعه غوي** | **لأجل تنسب ببلاد قم** " |

ثم يوجز في استدلاله بربط الشاعر بين عيد الغدير ووصفه بالمبارك وعيد الأضحى وعيد الفطر اللذان هما أعياد المسلمين كافة [93].

كان محل ولادة العين حاضرة في ذلك الاستدلال ، ففي ترجمة ( كمال الدين حسين الكاشفي) [94] ولكونه عالم دين في بلاط التيموريين ولوجود العداء والاستهداف للشيعة من قبل الوزراء من أمثال ( نور الدين عبد الرحمن الجامي ) [95] ، فان إظهار التشيع كان نهاية كل من يتجرأ عليه ، ولذلك كان الاستدلال مرتبط بالقرينة وهو ما توصل إليه حسن الأمين من خلال المدينة التي ولد فيها ( الكاشفي ) وهي سبزوار وان من يسكنها في ذلك الزمان إلى اليوم هم الشيعة من أتباع آل البيت عليهم السلام [96].

لم يغفل حسن امين الدلائل المادية في إثبات تشيع أصحابها ، فجاء في إثبات تشيع الأميرة ( أوراق سلطان بيگم )[97] ، ما نقش على خاتمها من شعر باللغة الفارسية جاء فيه [98]:

" بــود ازجــان محــب آل حيــدر أوراق سلطان بنت شه سكندر[99]"

***الهوامش***

(1) اشار حسن الامين بخط يده وفي اكثر من موضع من مؤلفاته الى تاريخ ولادته كان عام 1908...، للتفصيل ينظر :حسن الامين ، مستدركات اعيان الشيعة ، (بيروت : دار التعارف ، 1992)، مجلد 4، ص245؛ حسن الامين ، مخطوط ، مكتبة المؤلف ، بيروت ، غير مرقم .

([2]) كامل سلمان جاسم الجبوري ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، ( بيروت : دار الكتب العلمية ،2003 ) ،ج2، ص174.

([3]) مقابلة شخصية ، السيد محسن الامين، القاضي الشرعي لمنطقة النبطية ، النبطية ، الثلاثاء 13 حزيران 2023.

([4]) محسن الأمين ، سيرة السيد محسن الأمين ، تحقيق : هاشم الامين وصابرينا ميرفان ، ( بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ،2000 ) ، ص17.

([5]) لم يصل أي من مؤرخو العائلة او المهتمين بنسبها الى رأي قاطع حول هذه التسمية وكل ما ذكروه ترجيحات ؛ اذ نقل حسن الأمين رأي العلماء بان هذه التسمية ربما تكون تصحيف لكلمة (اقساسي) نسبة إلى اقساس مالك قرية الكوفة ، والاقساسيون هم طائفة كبيرة من ذرية الحسين ذو الدمعة ...، للتفصيل ينظر : المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية في دمشق ، المصلح الإسلامي السيد محسن الأمين في ذكراه السنوية الأربعين ، ( دمشق : المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية،1992)، ص14.

([6]) للتفصيل عن سيرهم ونشاطهم ينظر: أكرم جعفر الأمين ، جعفر محسن الأمين كتاب في سيرته وأدبه ، ( بيروت : دار الفارابي ،20014م)،ص11–13؛ جعفر الدجيلي ، موسوعة النجف شعراء النجف في القرن الخامس عشر ،القسم الأول ،(بيروت : دار الأضواء ،2021)،ج21، ص235–239؛ مقابلة شخصية ، السيد مهدي الأمين ، الولايات المتحدة الأمريكية ، الجمعة 6 نيسان 2023، عبر برنامج زوم .

([7]) لم يرد اسم ذلك العالم ، بل رجح السيد محسن الأمين ان يكون احد ثلاثة هم ( السيد إبراهيم او ابنه السيد احمد او ابنه السيد حيدر) ، والأخير موثق وفاته على شاهد قبره في مقبرة قرية شقرا القديمة بتاريخ 1175هـ ...، للمزيد ينظر : محسن الأمين ، المصدر السابق ، ص22.

([8]) عرف عن السيد محسن الأمين انه صاحب مشروع إصلاحي اجتماعي كبير ، بدأ خطواته الأولى في دمشق عندما سعى لمحاربة الجهل والأمية في حارة الخراب في دمشق فأسس المدرسة العلوية ، بل كتب المناهج لطلبة ووضع الخطط لاستمرارهم في التعلم ورفد المدرسة بالأموال لاستمرار مشروعه ...، للتفصيل ينظر : صابرينا ميرفان ،حركة الإصلاح الشيعي علماء جبل عامل وأدباؤه من نهاية الدولة العثمانية إلى بداية استقلال لبنان ، ترجمة : هيثم الأمين ، ( بيروت : دار النهار ، 2003 ) ، ص200–201.

([9]) عدت مدرسة شقرا ( دار المدارس) من اكبر واوسع المدارس في جنوب لبنان ، اذ أنشأها السيد ابو الحسن موسى في أواخر القرن الثاني عشر الهجري ، وضمت باحاتها أربعين صف دراسي ...، للتفصيل ينظر : عاطف عبد الحميد عواد ، السيد محسن الأمين إصلاحي من جبل عامل ، " ثقافتنا للدراسات والبحوث "، ( مجلة ) ، طهران، المجلد 6، العدد 23، 2010 ، ص94.

([10]) حسن الأمين ، حل وترحال ، ( بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ، 1999 ) ، ص14.

([11]) حسن الأمين ، الذكريات ، ( بيروت : دار الغدير ، د. ت ) ، ج1، ص26.

([12]) حسن الأمين ، السيف والقلم ، ( بيروت : دار النهرين ، 2003 ) ، ص26.

([13]) المدرسة العلوية : مدرسة انتشاءها واشرف على إدارتها ونضيمها السيد محسن الأمين عام 1902 في دمشق في حارة الخراب ، انفردت كأول مدرسة في الشام تجمع بين الدروس الدينية والعلمية في آن واحد ، عرفت عند تأسيسه بـ"**المدرسة العلوية الإسلامية الشيعية** " واختصرها المؤرخون بالمدرسة العلوية ، رغم الصعاب استطاعت ان تستمر وتنمو ويكون لها شأن كبير ، وأمست أنموذج سار على هديها الكثير من المدارس ليس فقط في سوريا بل في العراق ومجمل بلاد الشام ، وحين أمست غير قادرة على استيعاب المنتظمين لها انتقلت إلى مكان جديد عام 1936 ، واعترافا بجهود مؤسسها ومنظم مناهجها والساعي الى استمرارها أطلق عليها "**المدرسة المحسنية** " تحولت إلى مدرسة ثانوية عام 1945، ولازالت قائمة إلى اليوم ...، للتفصيل ينظر : صابرينا ميرفان ، المصدر السابق ، ص200–203؛ محسن الأمين ، سيرة محسن الأمين ، ص151–153.

([14]) حسن الأمين ، حل وترحال ، ص26.

([15]) أديب التقي ( 1895 –1945) : هو أديب بن محمد بن تقي البغدادي ولد في دمشق ، كانت بداياته متعلما في المدارس العثمانية السلطانية في دمشق ، وتتلمذ على يد محسن الأمين ، ساهم بفعالية في إدارة المدرسة العلوية وله إسهامات في مجال تأليف الكتب المنهجية منها كتاب التاريخ العام ، كان مديرا للمدرسة العلوية في دمشق واستمر إلى ان بدأ في تحضير الدكتوراه ، وهو عضو المجمع العلمي في دمشق...، للتفصيل ينظر : كامل سلمان الجبوري معجم الشعراء من العصر الجاهلي الى سنة 2002 ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، 2003) ،ج1، ص254.

([16]) حسن الأمين ، المخطوط.

([17]) حسن الأمين ، الذكريات، ص73.

([18]) مجلة العرفان : هي من أول المجلات في جبل عامل ، حصل على امتيازها من الدولة العثمانية على الزين عام 1909 تولى التحرير فيها ولده احمد عارف الزين ، ص صدر عددها الأول عام 1909 ، استمرت بالصدور حتى عام 1996، وورث أبناء الشيخ وعائلته من بعده إدارة المجلة ،تبنت المجلة موقف سياسي مناهض للانتداب ، وهو ما دفع السلطات لإيقاف صدورها أكثر من مرة ...، للتفصيل ينظر : حكمت كشلي فواز ،الشيخ احمد رضا وجهوده المعجمية ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، 1996)، ص12؛ مجيد عباس حميد الحدراوي ، مجلة العرفان اللبنانية دراسة في اتجاهاتها الفكرية وموقفها من التطورات السياسية في لبنان 1936– 1960 م،أطروحة دكتوراه ، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ، 2011).

([19]) حسن الأمين ، العلم العلم ، " العرفان " ، ( مجلة ) ، صيدا ، العدد8، 1أيار 1922م، ص496.

([20]) حسن الأمين ، أيها الشرق ،" العرفان" ،( مجلة ) ، صيدا ، العدد10، 1 تموز 1922، ص623.

([21]) احمد عارف الزين ، مجلة العرفان – تاريخ نشأتها – مكانتها في النفوس ، " العرفان " ، ( مجلة ) ، صيدا ، مجلد 8، ج10 ، تموز 1923م، ص815.

([22]) حسن الأمين ، الذكريات ، ص73.

([23]) فولد ماكسيم ويغان ( 1867–1965) : هو ابن غير شرعي لحفيدة مترنيخ ، نشاء وتربى في حجر معلم يهودي، درس في المدارس العلمانية ، وأعجب بالمدرسة العسكرية والتحق بمدرسة تولون الفرنسية ، ثم التحق بكلية سان سير ، أ مسي بعد فترة من ابرز جنرالات الجيش الفرنسي ، شارك في الحرب العالمية الأولى ، وفي أعقابها تسلم عدة مناصب منها المندوب العام لفرنسا في سوريا ولبنان في نيسان 1923م، استمر بهذا المنصب حتى كانون الاول 1924...، للتفصيل ينظر :

– Marnett Singer ,Maxime Weygand,(North Carolina:Library of Congress, 2008).

([24]) إحسان شرارة ، حسن الامين رحالة واديبا ومؤرخا ، (بيروت : دار المنهال اللبناني ، 2006 ) ، ص43.

([25]) جريدة المفيد : جريدة يومية، أصدرها كل من يوسف حيدر ونجيب حيدر ، صدر عددها الأول في 20 كانون الثاني 1924، وهي تحمل نفس الاسم الذي كان تصدر فيه جريدة المفيد منذ عام 1919، واستمرت بالصدور لحين إصدار يوسف حيدر جريدة "بريد الشرق " في17كانون الاول 1924...، للتفصيل ينظر : مهيار عدنان الموحي ، معجم الجرائد السورية 1865–1965 ، ( دمشق : الأولى للنشر ، 2022 ) ، ص77.

([26]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد4، ص265.

([27]) الألفية : هو كتاب في النحو عنوانه (**الفية ابن مالك في النحو والتصريف**) او (**الخلاصة في النحو** ) نظمه محمد بن عبد الله بن مالك الجياني ، والذي اتبع فيه الشعر في أدراج قواعد اللغة العربية من صرف ونحو وشمل ألف بيت من الشعر سلس وممتع يسهل حفظه على المتعلم، ويعد احد أهم الكتب التي تدرس للطلبة لإتقان علوم اللغة العربية من نحو وصرف ...، للتفصيل ينظر : محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف ، تحقيق : سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني ، ( الرياض: دار المنهاج ، د . ت).

([28]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة، مجلد 4، ص281

([29]) إحسان شرارة ، المصدر السابق ، ص47.

([30]) مقابلة شخصية ، السيد مهدي الأمين زوج بنت اخ حسن الأمين ، والذي كان يقطن معه في منزله ، بيروت ، بير العبد ، المربع الأمني ، الاثنين 12حزيران 2023.

([31]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ،( بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1992) ، مجلد 4، ص290.

([32]) إحسان شرارة ، المصدر السابق ، ص47.

([33]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 4، ص290.

([34]) حسن الأمين ، حل و ترحال ، ص108.

([35]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 4، ص292.

([36]) إحسان شرارة ، المصدر السابق ، ص49.

([37]) حسن الأمين ، ديوان التقي في الميزان القومي والوطني،" العرفان" ،(مجلة)، صيدا، عدد 1، مجلد 23 ،1 أيار 1932م، ص116–122.

([38]) حسن الأمين ، حل وترحال ، ص141–142.

([39]) إحسان شرارة ، المصدر السابق ، ص51.

([40]) سعد صالح جريو(1900– 1949): أديب وشاعر ومثقف نجفي ، ودرس في مدارس النجف الدينية ، ثم انتقل إلى بغداد عام 1919م، و في دار المعلمين أسس هو وزملائه (جمعية الشبيبة العراقية )، طاردته السلطات البريطانية فترك العراق الى الكويت ثم عاد ، ومارس العمل السياسي فحضي بوظائف عدة منها متصرفا للواء الحلة عام 1939م، ثم وزيرا للداخلية 1946، ثم رئيسا للوزارة 1947، والتي سقطت على اثر التظاهرات ضد معاهدة بورتسموث 1948 ...، للمزيد ينظر : محمد راضي ال كعيد الشمري ، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي (1925–1958)، (كربلاء : مركز كربلاء للدراسات ،2017 ) ، ص53–58.

([41]) إحسان شرارة ، المصدر السابق ، ص52.

([42]) امة السعيد (1901–1956) : من رائدات التعليم النسوي في العراق ، كانت مقربة من العائلة المالكة لإشرافها على تعليم الأميرات ؛ اذ كانت مديرة الثانوية المركزية في بغداد ، ثم تولت مناصب إدارية في وزارة المعارف العراقية ، ومنها مديرة دار المعلمين الريفية ، ثم أمست عميدة معهد الملكة عالية ...، للتفصيل ينظر : باقر أمين الورد ، أعلام العراق الحديث ، (بغداد : مطبعة الميناء ، د. ت)، ج1، ص141؛ حسن الأمين ، حل وترحال ، ص147.

([43]) الملكة عاليه (1911– 1950) : هي عالية بنت الأمير علي بن الشريف حسين ، عاصرت الثورة العربية الكبرى 1916، وانتقلت إلى دمشق أبان تولي الأمير فيصل عرش سوريا 1920 ، ثم عادت إلى مكة بعد ان أسقطت فرنسا دمشق وعرش عمها فيصل ، تزوجت بالملك غازي في 25/كانون الثاني /1934، وهي ام الملك فيصل الثاني توفيت بعد صراع مع المرض ...، للتفصيل ينظر : محمد حمدي الجعفري ، الملكة عالية امرأة خلف الأحداث ،(بغداد : دار الحرية ، 1991).

([44]) الأمير عبد الإله (1913–1958) : هو أخ الملكة عالية ، ولد في مكة ، درس في بغداد ثم سافر إلى القدس 1928 لدراسة الشريعة الإسلامية ، ثم في مصر في كلية فيكتوريا التي فشل فيها ، عاد الى العراق 1935، تولى الوصاية على ابن أخته بعد مقتل الملك غازي 1939، ودار دفة السياسة لحين بلوغ فيصل الثاني السن القانوني ، قتل صبيحة 14/تموز /1958م...، للتفصيل ينظر : غزوان محمود غناوي ، الأمير عبد الإله بن علي الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي ،(عمان : دار زهران ،2017).

([45]) حسن الأمين ، ذكريات قضائية ووقفات عاطفية ، ص51.

([46]) المصدر نفسه ، مجلد 4، ص325.

([47]) حسن الأمين ، ذكريات قضائية ووقفات عاطفية ، ص172–179.

([48]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 4، ص327.

([49]) عباس فرحان ظاهر ال شبر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939–1958 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ،( جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد ، 2003)، ص209.

([50]) حسن الأمين ، ذكريات قضائية ووقفات عاطفية ، ص241.

([51]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 4، ص335.

([52]) مقابلة شخصية ، حامد عزيزي ، صاحب دار التعارف للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت حارة حريك ، الثلاثاء 13حزيران 2023.

([53]) صدرت دائرة المعارف الإسلامية الشيعية بادئ الأمر بثلاث مجلدات موزعة مواضيعها على الحروف الأبجدية ، ثم صدر مجلدين كانا بمثابة استدراك لما تقدم من مجلدات ، ثم استكمل الباحث بجهود فردية باقي المجلدات حتى بلغت إحدى عشر جزءا ، فعاد طباعته ان ذاك ست مرات، ثم استكمل بحوثه حتى أوصلها الى ست وعشرين جزءا قبل وفاته ، وكان يأمل ان يجعلها ثلاثين جزء وهو ما قام به صاحب دار التعارف بعد وفاة حسن الأمين ...، للتفصيل ينظر: حسن الأمين ، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، مجلد 1، ط6، ( بيروت : دار التعارف ، 1997) ، المقدمة ؛ مقابلة شخصية ، حامد عزيزي ، صاحب دار التعارف للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت حارة حريك ، الثلاثاء 13حزيران 2023.

([54]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 4، ص335.

([55]) أخذت المعلومات من شاهد قبر حسن الأمين عند زيارة الباحث لشاهد القبر في قرية شقرا ، الجمعة 16 حزيران 2023 .

([56]) السهل الممتنع : هو صفة تلحق النص الذي يتميز بالفاض واضحة سلسلة بعيدة عن التكلف مقابل بلاغة عميقة تصل بالقارئ الى ما يراد من ذلك النص مما يجعل الإتيان بمثله من الأمور الصعبة رغم بساطة الفاضة ...، للتفاصيل ينظر: شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي العصر الإسلامي ، ط11، ( القاهرة : دار المعارف ، 1963)، ص33–34.

([57]) للمزيد عن الصفات الواجب توفرها في المؤرخ ينظر : شوقي الجمل ، علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الأخرى ومناهج البحث فيه ، (القاهرة : المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، د . ت ) ، ص105.

([58]) أشار حسن الأمين في بعض التراجم إلى أن إيجازه وعدم الخوض في تفاصيل بعض الأمور وعدم الاستغراق بها كان الهدف منه لإبعاد الملل عن القارئ ، ومن شواهد ذلك ما جاء في عدم الاستغراق في سيرة أبو الفرج الأصفهاني وكتابه المعروف بـ " الأغاني "...، للتفاصيل ينظر : حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 3 ، ص148.

([59]) تتركز وظيفة اللغة في خلق الفهم التاريخي على طبيعة السرد واستخدامه ، ويرى بعض المؤرخين ومنهم ( بول ريكور) الذي دافع عن علاقة جدلية بين البحث التاريخي والكفاءة السردية ، مؤكدا على اختلاف السرد التاريخي عن السرد القصصي ، وان السرد التاريخي معتمدا على الحقيقة القائمة بين الأحداث ومسبباتها ، و الزمانية التاريخية ، ...، للتفاصيل ينظر : حسام الدين درويش ، إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكو وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2016) ، ص400.

([60]) الحبك التاريخي : هو سرد الأحداث وفق نمط السببية والتجميعية ، ويتجلى دور المؤرخ في ترتيب توالي الأحداث بأولوية ، ويتبع الحبك في التاريخ الاتجاه الأيدلوجي للمؤرخ ، وينتج بقصد اكتشاف المعنى أو فرض معنى على الأحداث ...، للتفاصيل ينظر : الون مونسلو ، دراسة تفكيكية للتاريخ ، ترجمة : قاسم عبده قاسم ، ( القاهرة : المركز القومي للترجمة ، 2006) ، ص290.

([61]) قيس ماضي فرو ، المعرفة التاريخية في الغرب مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية ، ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،2013) ، ص239.

([62]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1996) ، مجلد7، ص280.

([63]) الشيخ فضل الله النوري (1843– 1909) : ولد في مازندران ، أكمل دراسته الأولى في قريته ثم في مدينة نور ثم في طهران ، ثم رحل إلى النجف ، تتلمذ على ثلة من ابرز علماء عصره من أمثال ( الميرزا حبيب الله الرشتي – الميرزا محمد حسن الشيرازي – الشيخ مهدي كاشف الغطاء ) ، ، كان من رجال ثورة التنباك ثم من ابرز رجال المشروطة الشرعية ، اعدم شنقا لموقفه من الدستور وتحريم الأخذ بنصوصه المستقاة من الغرب ...، للتفاصيل ينظر : كاظم دويخ صبيح ، الشيخ فضل الله النوري ودوره السياسي في إيران 1843– 1909،" العلوم التربوية والإنسانية "، ( مجلة ) ، الإمارات ، العدد 5 ، 2021، ص76.

([64]) الطاشناق : هو حزب ذو أيدلوجية اشتراكية أسسه الأرمن في الدولة العثمانية عام 1890 ، مؤسسه ( كريستابور ميكائليان ) ، أما معنى اسمه فهو مشتق من مفردة ( الطاشنا كتسوتيون) وتعني ( الاتحاد ) ، اتخذ الحزب من الأراضي الروسية منطلق ومقر له بادئ الأمر ثم انتقل إلى سويسرا ، ثم تطور إلى دعم حركات التحرر خارج حدود الدولة العثمانية ومنها إيران ...، للتفاصيل ينظر : هوكر طاهر توفيق ، الكرد والمسالة الارمنية 1877–1920 ، (بيروت : دار الفارابي ، 2014)، ص192–193.

([65]) الماسونية : كلمة من أصل فرنسي (Macon ) معناها ( بناء) ، والماسونية( البناية ) ، وهي يرمز لجمعية عالمية قائمة على تنظيم معقد تستخدم رموز محددة للتعارف بين أعضائها ، اختلف الكتاب في تحديد زمن انبثاقها الحقيقي لكنهم اتفقوا على أنها عالمية تسيطر على مقدرات الشعوب والبلدان ...، للتفاصيل ينظر : جرجي زيدان ، تاريخ الماسونية العام ، ( القاهرة : مؤسسة هنداوي ، 2017 ) .

([66]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد ، 4، ص139.

([67]) رضا شاه بهلوي (1878–1944 ) : والد في قرية رشت إحدى قرى مازندران لأب ضابط في الجيش الفارسي ، نشأ يتيما ، تكفل خاله بتربيته وانخرط رضا بسلك الجيش كأحد أفراد فرقة القوزاق التي أنشأها الروس في إيران، قاد انقلابا على السلطة 1921 ، تولى السلطة الفعلية تحت مسمى ( رضا شاه بهلوي ) عام 1925 حتى تنازله عن العرش لابنه محمد رضا بهلوي 1941...، للتفاصيل ينظر : فريدون هويدا ، سقوط الشاه ، ترجمة : احمد عبد القادر الشاذلي ، ( القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1993) ، ص12–15؛ آمال السبكي ، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين 1906–1979، ( الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1999) ، ص46–49.

([68]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ،( بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1994) ، مجلد5، ص169.

([69]) الماكرو تاريخ : هو نوع من المقاييس التي وضعت من قبل بعض مدارس فلسفة التاريخ ، والتي تنتج من دراسة التاريخ لمدة طويلة ، مثل دراسة ثقافة مجتمع ما ، أو تحديد سمات مجتمع معين، برز المفهوم ضمن أدبيات مدرسة الحوليات القائمة على

التراتبية في الربط بين مفاهيم ( البنية ، الظرف ، الحدث ) ...، للتفاصيل ينظر : حسام الدين درويش ، المصدر السابق ، ص391–392.

([70]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد5، ص175–201.

([71]) بطرس البستاني (1819–1883) : من أعيان الطائفة المارونية ، ولد في إقليم الخروب في قضاء الشوك ضمن جبل لبنان ، درس آداب اللغة العربية في مدرسة ( عين ورقة )، ثم عين مدرسا فيها، أسس عام 1860 جريدة نفير سوريا ، وأسس 1863 ( المدرسة الوطنية )...، للتفاصيل ينظر : جرجي زيدان ، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ، ط2 ، ( القاهرة : مطبعة الهلال ، 1911) ، ج2 ، ص25–30 .

([72]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، ط2 ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1997 ) ، مجلد1، ص160.

([73]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 3 ، ص41

([74]) عبد الكريم الطاراني (--- – 1632) : شاعر ومؤرخ وكاتب، ولد وعاش وتوفي في دمشق ، عمل في محكمة القسام في دمشق ، أتقن فنون الحساب وأجاد الخط بأنواعه ، تأدب على يد علماء عصره وحاز إعجاب المسؤولين بعباراته التي أطرها في الوثائق والعقود ، عرف عنه حبه لآل البيت ...، للتفاصيل ينظر : محمد الأمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، تحقيق : مصطفى وهبي ،( د. م : المطبعة الوهبية ، 1284) ،ج3،ص10–13.

([75]) كامل مصطفى الشبيبي (1927– ) : ولد في مدينة الكاظمية وفيها درس ، تخرج من جامعة بغداد ، نال شهادة الماجستير في رسالته المعنونة ( العلاقات الإيرانية – الاسرائلية وتأثيرها في الأمن القومي ) ، نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية من جامعة كمبريدج انكلترا عام 1962، باحث في التصوف الإسلامي له اكثر من ( 12) كتاب أبرزها ( الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني الهجري ، الاتحاد السوفيتي وازمة الخليج ، الصلة بين التصوف والتشيع ) ...، للتفاصيل ينظر : حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ( بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1995 ) ، ج1، ص171–172؛ كامل سلمان جاسم الجبوري ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى 2002، ج5 ، ص24–25.

([76]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، ط2، ( بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1998) ،مجلد8 ، ص139.

([77]) عبد الله بن المقفع(724–759) : اسمه روزبه بن داذويه ، كنيته قبل ان يسلم أبو عمرو ، وبعد إسلامه أبو محمد عبد الله ، قيل أصله فارسي وقيل من خوزستان، أباه مجوسي مستعرب ولاه الحجاج خراج فارس فاختلس منه فعذب وقطعت يداه فسمي بـ ( مقفع ) وكان كاتبا في دواوين البصرة في نهاية الدولة الأموية، وبداية الدولة العباسية، قتل على اثر كتابته لعهد الأمان لـ(عبد الله بن علي ) من ابن أخ ( المنصور العباسي)، جاء فيه :" **متى غدر أمير المؤمنين بعمه عبد الله ؛ فنساءه طوالق ودوابه حبس وعبيده أحرار والمسلمون في حل من بيعته** " ...، للتفاصيل ينظر : خليل مردم ، أئمة الأدب ابن المقفع ، ( القاهرة : مؤسسة هنداوي ، 2017) ، ج2 ، ص25–29.

([78]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 7 ، ص137.

([79]) كسروي (1890–1946): هو المؤلف والمفكر الإيراني احمد كسروي، كان جريئ في انتقاده للطائفية والمذهبية ، وعرف عن انتقاده لمسلمات المذهب الشيعي ، من أهم مؤلفاته،( تاريخ الدستور الإيراني و تجارة التشيع ) ، تولى مناصب رفيعة في عهد رضا بهلوي ، اغتيل على يد منظمة ( فدائيان إسلام ) ... ، للتفاصيل ينظر : ارنولد إبراهيميان ، تاريخ إيران الحديث ، ترجمة : مجدي صبحي ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، 2014) ، ص271.

([80]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة، مجلد2 ، ص65.

([81]) جاء في ترجمة ( مجد الدين أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن معية العلوي ) ، أقول : أظنه ابن عم محمد بن الحسن بن محمد بن معية الديباجي الحلي وأخيه القاسم بن الحسن المترجمين في أعلام القرن السابع من طبقات شيخنا رحمه الله

...، للتفاصيل ينظر : حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة، مجلد3، ص211؛ المصدر نفسه ، مجلد 7، ص122؛ المصدر نفسه ، ص316؛ المصدر نفسه ، مجلد 9، ص8؛ المصدر نفسه ، ص272.

([82]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 2002 ) ، مجلد 10 ، ص72.

([83]) التقية : هي التحفظ عن ضرر الغير بموافقته في قول أو فعل مخالف للحق ، وقد اختلف المسلمون بهذا المبدأ ، وهو إخفاء أمر يرى فيه الإنسان ضررا عليه ، وتوجد عند الشيعة الأمامية ثلاثة مستويات منه ، الأول الإطلاق في هذا المبدأ ، والثاني النفي له ، والثالث التقية في دائرة ضيقة ، وهو الحفاظ على النفس من ضرر قد يصيبها إن أباحت بأمر ما ...، للتفصيل ينظر : محمد المصطفوي ، الاجتهاد المعاصر مبادئه ضوابطه إجراءاته وتعقيداته ، ( لندن : E-KutubLtd، 2023) ، ج2 ، ص113-117.

([84]) غلام البلكرامي (1704- 1784) : هو غلام علي بن نوح الحسيني نسبا ، البلكرامي مولدا الواسطي حسبا الملقب بحسان الهند ، شاعر مجد كتب أشعاره وكتبه باللغة العربية والفارسية والاردوية، درس في بلكرام في بداية طفولته ثم شد الرحال إلى مكة ومدينة الرسول المصطفى ، وحاز من علماء الحجاز الإجازة بالرواية والحديث ، وعاد إلى الهند متصوفا، ثم حاز مكانة لدى نواب نظام الدولة " ناصر جنك " فقربه ولازمه في حله وترحاله ، ترك ثلاثة دواوين شعرية جلها في مدح الرسول وآل بيته الأطهار ، إلى جانب كتب عدة ورسائل مهمة ، توفي في مدينة أونك ودفن فيها ...، للتفاصيل ينظر : صديق بن حسن القنوجي ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ت ) ، ج3 ، ص250-252.

([85]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، 1995 ) ، مجلد 6، ص200.

([86]) المصدر نفسه ، مجلد 10 ، ص44.

([87]) طعن أعداء الدولة السعدية وعلى رئسهم " الوطاسيين " ، بنسب السعديين على الرغم من اشتهارهم بالانتساب لـ ( آل البيت من الفرع الحسني ) ، وقد اتخذ من تسميتهم بالسعديين ثغرة لذلك ؛ إذ نسبهم أعدائهم لـ ( بني سعد بن بكر بن هوازن الذين منهم حليمة السعدية مرضعة الرسول المصطفى صلى الله عليه واله )...، للتفصيل ينظر : عبد الكريم كريم ، المغرب في عهد الدولة السعدية ، ط2 ، ( الرباط : جمعية المؤرخين المغاربة ، 2006 ) ، ص4041.

([88]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة، مجلد 10 ، ص44.

([89]) احمد بن يوسف المصري (--- - 941) : عرف بـ ( ابن الحاسب) و (ابن الدايه ) ، شاعر وعالم رياضيات من أصل عراقي ، عاش متنقلا بين بغداد والشام ومصر ، عاش في ضل الدولة الطولنية ، سجن في سجون الطولنيين وكاد أن يقتل فيها لأشباههم بصلته بالعباسيين ، كتب في النسبة والتناسب ، له تعليقات على كتب علمية منها شرح الثمرة لبطليموس ، وتعليق على نظرية منالاوس في المثلثات ، كما له كتاب المكافأة في الأدب...، للتفصيل ينظر : قدري حافظ طوقان ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك،( القاهرة : مطبعة المقتطف، 1941)،ص111؛ أبي جعفر احمد بن يوسف الكاتب ،المكافأة ،(القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1941) ، المقدمة .

([90]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة، مجلد2، ص44.

([91]) المصدر نفسه ، مجلد4، ص9.

([92]) أبو العلاء المعري (977-1057) : هو أبو العلاء احمد بن عبد الله المعري ، نسبة إلى معرة النعمان بلدة في الشام ، شاعر معروف ، فقد بصره بمرض الجدري وله من العمر أربع سنوات ، درس النحو بادئ حياته على والده، ثم ارتحل إلى بغداد وتتلمذ على ابرز علماء عصره ، ثم عاد إلى معرة النعمان لحين وفاته، له عدة مؤلفات أبرزها ( الأيك والغصون ) و( رسالة الغفران ) ...، للتفاصيل ينظر : احمد تيمور باشا ، أبو العلاء المعري نسبه وأخباره شعره معتقده ، ( القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،1940) ، ص3-17.

([93]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد1، مجلد 12.

([94]) كمال الدين حسين الكاشفي (--- – 1510) : المشهور بـ ( الواعظ الهروي ) صوفي مفسر أديب محدث فيقه فلكي ، عُد من رجال الفكر الحنفي ومن أتباع الطريقة النقشبندية ، له تأليف كثيرة منها ( روضة الصفا في مقتل الحسين عليه السلام) ...، للتفاصيل ينظر : حسين بن علي الكاشفي ، رشحات عين الحياة في مناقب مشايخ الطريقة النقشبندية وآدابهم النبوية وأسرارهم الربانية ، ترجمة : مراد بن عبد الله القازاني ،( بيروت : دار الكتب العلمية ، 1971) ، ص 7.

([95]) نور الدين الجامي (1414 – 1492) : أصل عائلته من أصفهان ، وهو من مواليد ( جام ) ، درس في المدرسة النظامية في هراة ، ثم انتقل إلى سمرقند لنيل المعرفة من علمائها، ثم انتقل إلى خراسان ولازم الخواجة عبد الله النقشبندي ، عُد من علماء الحنفية له مؤلفات كثيرة منها ( نفحات الأنس ونقد النصوص ، أشعة اللمعات) ...، للتفاصيل ينظر : عبد الحي اللكنوي ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، ( بنارس : مكتبة ندوة المعارف ، 1947) ، ص75.

([96]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد 10 ، ص111.

([97]) أوراق سلطان بيكم : هي ابنة اسكندر ابن قرا يوسف بن محمد بن بيرم خواجة التركمانية ، إحدى أميرات دولة ( قراقوينلو ) الخروف الأسود، أديبة وشاعرة وعلى درجة عالية من الكفاءة والمهارة فيهما...، للتفصيل ينظر : ذبيح الله محلاتي ، رياحين الشريعة در ترجمة دانشمندان بانوان شيعة ،( اصفهان : مركز تحقيقات رايانه اى قائميه أصفهان ، د. ت ) ، جلد 3 ، ص888 ؛ تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1971) ،ج6 ، ص479.

([98]) حسن الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، مجلد3، ص44.

([99]) ترجمة بيت الشعر : " **ان نفس أوراق بنت شاه اسكندر تحب آل حيدر**" : محمد الحسون وأم علي مشكور ، أعلام النساء المؤمنات ، ( د . م : انتشارات اسوة ، 1990)، ص250.

## المصادر

***أولا /كتب المؤلف*** :


([99]) حسن الأمين ، حل وترحال، ( بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ، 1999 ) .

(2) ------- ، ذكريات قضائية ووقفات عاطفية ،( بيروت : دار الهادي للطباعة والنشر ، 2001 ) .

(3) ------- ، السيف والقلم ، (بيروت : دار النهرين ، 2003).

(4) -------- ، مخطوط ، مكتبة المؤلف ، بيروت ، غير مرقم .

(5) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1989 ) ، مجلد2 .

(6) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ،1989 ) ، مجلد 3 .

(7)------- ، مستدركات اعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1992) ، مجلد 4.

(8) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1994 ) ، مجلد5.

(9) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1995 ) ، مجلد 6.

(10) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1996 ) ، مجلد7.

(11) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ط2 ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1998 ) ، مجلد1.

(12) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1998 ) ، مجلد8.
(13) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 1999 ) ، مجلد 9.
(14) ------- ، مستدركات أعيان الشيعة ، ( بيروت : دار التعارف للطباعة ، 2002 ) ، مجلد 10 .
(15)------- ، الذكريات ، (بيروت : دار الغدير ، د. ت) .

***ثانيا/ الكتب العربية والمعربة :***

(1) أبي جعفر احمد بن يوسف الكاتب ،المكافأة ،(القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1941) .
(3) إحسان شرارة ، حسن الامين رحالة واديبا ومؤرخا ، (بيروت : دار المنهال اللبناني ، 2006 ) .
(5) احمد تيمور باشا ، أبو العلاء المعري نسبه وأخباره شعره معتقده ، ( القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،1940) .
(6) أكرم جعفر الأمين ،جعفر محسن الأمين كتاب في سيرته وأدبه ، (بيروت : دار الفارابي ،20014م) .
(7) ارنولد إبراهيميان ، تاريخ إيران الحديث ، ترجمة : مجدي صبحي ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، 2014).
(8) الون مونسلو ، دراسة تفكيكية للتاريخ ، ترجمة : قاسم عبده قاسم ، ( القاهرة : المركز القومي للترجمة ، 2006).
(9) آمال السبكي ، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين 1906–1979، ( الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1999).
(10) باقر أمين الورد ، أعلام العراق الحديث ، (بغداد : مطبعة الميناء ، د.ت)، ج1.
(11) تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1971) ،ج6 .
(**12**) جرجي زيدان ، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ، ط2 ، ( القاهرة : مطبعة الهلال ، 1911) ، ج2 .
(13) -------- ، تاريخ الماسونية العام ، ( القاهرة : مؤسسة هندأوي ، 2017 ) .
(14) جعفر الدجيلي ، موسوعة النجف شعراء النجف في القرن الخامس عشر ،القسم الأول ،(بيروت : دار الأضواء ،2021)،ج21.
(15) جلال حسين شريم ، حسن الامين في مواجهة التاريخ ، ( بيروت : مكتبة الفقيه ، 2004 ).
(16) حسام الدين درويش ، إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكو وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2016).
(17) حسين بن علي الكاشفي ، رشحات عين الحياة في مناقب مشايخ الطريقة النقشبندية وآدابهم النبوية وأسرارهم الربانية ، ترجمة : مراد بن عبد الله القازاني ،( بيروت : دار الكتب العلمية ، 1971) .
(18) حكمت كشلي فواز ،الشيخ احمد رضا وجهوده المعجمية ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1996).

(19) حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ( بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1995 ) ، ج1.

(20) خليل مردم ، أئمة الأدب ابن المقفع ، ( القاهرة : مؤسسة هنداوي ، 2017) ، ج2 .

(21) شوقي الجمل ،علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الأخرى ومناهج البحث فيه ، (القاهرة : المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، د . ت ) .

(22) شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي العصر الإسلامي ، ط11، ( القاهرة : دار المعارف ، 1963).

(23) صابرينا ميرفان ، حركة الاصلاح الشيعي علماء جبل عامل وادباؤه من نهاية الدولة العثمانية الى بداية استقلال لبنان ، ترجمة : هيثم الامين ، ( بيروت : دار النهار ، 2003 ) .

(24) صديق بن حسن القنوجي ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، ( بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ت ) ، ج3 .

(25) عبد الحي اللكنوي ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، ( بنارس : مكتبة ندوة المعارف ، 1947) .

(26)عبد الكريم كريم ، المغرب في عهد الدولة السعدية، ط2،( الرباط : جمعية المؤرخين المغاربة ، 2006 ).

(27) غزوان محمود غناوي ، الأمير عبد الإله بن علي الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي ،(عمان : دار زهران ،2017).

(28) قدري حافظ طوقان ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك،( القاهرة : مطبعة المقتطف، 1941).

(29) قيس ماضي فرو ، المعرفة التاريخية في الغرب مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية ، ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،2013) .

(30) كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء من العصر الجاهلي الى سنة 2002 ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 2003) ،ج1؛ج2؛ ج5.

(31) ---------- ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، ( بيروت : دار الكتب العلمية ،2003 ) ،ج2.

(32) المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية في دمشق ، المصلح الإسلامي السيد محسن الأمين في ذكراه السنوية الاربعين ، (دمشق : المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية،1992).

(33) محسن الأمين ، سيرة السيد محسن الأمين ، تحقيق : هاشم الأمين وصابرينا ميرفان ، (بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ،2000 ) .

(34) محمد الأمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، تحقيق : مصطفى وهبي ،( د. م : المطبعة الوهبية ، 1284) ،ج3.

(35)محمد الحسون وأم علي مشكور ، أعلام النساء المؤمنات ، ( د . م : انتشارات اسوة ، 1990)، ص250

(36) محمد المصطفوي ، الاجتهاد المعاصر مبادئه ضوابطه إجراءاته وتعقيداته ، ( لندن : E-KutubLtd، 2023) ، ج2 .

(37) محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، الفية ابن مالك في النحو والتصريف ، تحقيق : سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني ،(الرياض: دار المنهاج ، د . ت).
(38) محمد حمدي الجعفري ، الملكة عالية امرأة خلف الأحداث ،(بغداد : دار الحرية ، 1991).
(39) محمد راضي ال كعيد الشمري ، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي (1925–1958) ، (كربلاء : مركز كربلاء للدراسات ،2017).
(40) مهيار عدنان الموحي ، معجم الجرائد السورية 1865–1965، (دمشق : الأولى للنشر ، 2022).
(41) هوكر طاهر توفيق ، الكرد والمسالة الارمنية 1877–1920 ، (بيروت : دار الفارابي ، 2014).

***ثالثا /الكتب الاجنبية:***

1- Marnett Singer ,Maxime Weygand,(North Carolina:Library of Congress, 2008).

(3) ذبيح الله محلاتي ، رياحين الشريعة در ترجمة دانشمندان بانوان شيعة ،( اصفهان : مركز تحقيقات رايانه اى قائميه أصفهان ، د. ت ) ، جلد 3 .

***رابعا /المقابلات والمشاهدات الشخصية :***

(1) مقابلة شخصية ، السيد مهدي الأمين زوج بنت اخ حسن الأمين ، الولايات المتحدة الأمريكية ، الجمعة 6 نيسان 2023، عبر برنامج زوم .
(2) مقابلة شخصية ، السيد مهدي الأمين زوج بنت اخ حسن الأمين ، والذي كان يقطن معه في منزله ، بيروت ، بير العبد ، المربع الامني ، الاثنين 12حزيران 2023.
(3) مقابلة شخصية ، السيد محسن الامين، القاضي الشرعي لمنطقة النبطية ، النبطية ، الثلاثاء 13 حزيران 2023.
(4) مقابلة شخصية ، حامد عزيزي ، صاحب دار التعارف للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت حارة حريك ، الثلاثاء 13حزيران 2023.
(5) اخذت المعلومات من شاهد قبر حسن الامين عند زيارة الباحث لشاهد القبر في قرية شقرا ، الجمعة 16 حزيران 2023 .

***خامسا /الرسائل والاطاريح:***

([99]) عباس فرحان ظاهر ال شبر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939–1958 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ،( جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد ، 2003).
(2) مجيد عباس حميد الحدراوي ، مجلة العرفان اللبنانية دراسة في اتجاهاتها الفكرية وموقفها من التطورات السياسية في لبنان 1936– 1960 م ، أطروحة دكتوراه ،(جامعة الكوفة : كلية الآداب ، 2011).

***سادسا / البحوث الأكاديمية المنشورة :***

([99]) عاطف عبد الحميد عواد ، السيد محسن الأمين إصلاحي من جبل عامل ، ثقافتنا للدراسات والبحوث ، " مجلة "، طهران، المجلد 6، العدد 23، 2010 .

(2) كاظم دويخ صبيح ، الشيخ فضل الله النوري ودوره السياسي في إيران 1843– 1909، "العلوم التربوية والإنسانية "، ( مجلة ) ، الإمارات ، العدد 5 ، 2021.

***سابعا /الصحف والمجلات :***

([99]) حسن الأمين ، العلم العلم ، " العرفان " ،( مجلة ) ، صيدا ، العدد8، 1أيار 1922.

(2) ------- ، أيها الشرق ، " العرفان" ،( مجلة ) ، صيدا ، العدد10، 1 تموز 1922.

(3) ------- ، ديوان التقي في الميزان القومي والوطني،" العرفان" ، ( مجلة ) ، صيدا،عدد 1، مجلد 23 ،1 أيار 1932.

(4) احمد عارف الزين ، مجلة العرفان – تاريخ نشأتها – مكانتها في النفوس ، " العرفان " ، ( مجلة ) ، صيدا ، مجلد 8، ج10 ، تموز 1923م.